

خطر الرفضة

للشيخ الفاضل أبي عبد الله
عبد الرحمن بن عبد المجيد الشميري
حفظه الله

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من
شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً
عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
[آل عمران: ١٠٢]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا
زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ
وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: ١]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ
أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا
﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]

أما بعد: فإن خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله
عليه وآله وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار.



أيها الناس: يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه الكريم

﴿لُعِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ۚ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ (٧٨) كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ ۚ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (٧٩)﴾ [المائدة: ٧٩، ٧٨].

وقال صلى الله عليه وآله وسلم: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ

لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

ألا وإن من أعظم المنكرات ومن أعظم ما يضر بالدين ويفسد الإيمان لهو: فتنه الروافض الذين يقومون بالدعوة إلى باطلهم في كل مكان، ويفتحون المراكز الصيفية ويلزمون الأطفال بأن يدرسوا فيها ليغسلوا عقولهم بباطلهم الذي يدعون أنه الإسلام الحق، يرون أنه الإسلام الحق وهو عين الكفر والشرك والضلال، فإن الخلاف بيننا وبينهم ليس كما يتصوره البعض أنه خلاف على أمور فرعية، كلا والله إنه خلاف بين إسلام وكفر، فإن عقائدهم مليئة بالشركيات والكفريات التي تخرجهم عن دائرة الإسلام وهم ينشرون هذا الباطل بتجلد عجيب وإلزام للأطفال ولآباء الأطفال أن يأذنوا لهم بذلك في الدراسة

عندهم، وهم يعلمونهم العقائد الكفرية العقائد الفاسدة،

يربونهم على العقائد التي لا تمت إلى الإسلام بصلة بل هي ضد الإسلام.

ألا وإن من عقائدهم الكفرية: أنهم يدعون في أئمتهم الإثني عشر أنهم يعلمون الغيب، والله سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ﴾ (٦٥) [النمل: ٦٥].

ومن عقائدهم الكفرية: أنهم يعتقدون أن هذا القرآن الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم أنه قرآن مغير ومبدل، وأنه قد زيد فيه ونقص منه، وأكثرهم يعتقد أنه محرف، وقد ألف بعضهم كتابًا بعنوان فصل الخطاب في إثبات تحريف كتاب رب الأرباب، ويدعون أن قرآنهم سبعة عشر ألف آية، مع أن القرآن الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وآله وسلم فهو يزيد قليلا على ستة آلاف آية، فيرون أن هذا هو المحرف، وأما قرآنهم فهو الذي أنزل على الوجه الصحيح، وكذبوا في ذلك فالله سبحانه وتعالى قد تولى حفظ كتابه قال سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ (٩) [الحجر: ٩].



ويقول ربنا سبحانه وتعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (٤١) لَا

يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ ۖ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ

(٤٢) ﴿[فصلت: ٤١، ٤٢].

فالقرآن بعيد عن التحريف، بعيد عن التغيير والتبديل، فهو لاء يثبتون التحريف فيه ويثبتون التغيير والتبديل فيه حتى يشككوا الناس بكتاب ربهم، ويشككوا الناس بما أنزل على نبيهم محمد صلى الله عليه وآله وسلم.

وكذلك أيضا ينكرون السنة ويعتبرون صحيح البخاري خرافة، ويعتبرونه من الخزعبلات، ولا يعتقدون صحته، ولا يعتقدون صحة الكتب التي صنفت في سنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، والرسول صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «ألا وإني أوتيت القرآن ومثله معه.»

ويقول: «لَا أُلْفِينَ أَحَدَكُمْ مَتَكُنَّا عَلَى أُرَيْكْتِهِ يَأْتِيهِ أَمْرٌ مِّمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ، وَمَا لَمْ نَجِدْ فِي كِتَابِ اللَّهِ لَمْ نَتَّبِعْهُ.»

أو كما قال صلى الله عليه وآله وسلم.

وهكذا أيضا من عقائدهم الكفرية التي ينشرونها في أوساط المسلمين والتي يعلمونها الناس هو : تنقص صحابة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وسبهم وشتمهم فهم يشتمونهم، بل يكفرون أكثرهم ولا يستثنون إلا القليل منهم كعلي والمقداد وسلمان وأبي ذر ونحو هؤلاء والله سبحانه وتعالى قد أثنى على الصحابة في عدة آيات من كتابه، قال سبحانه: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۚ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ (١٠٠)﴾ [التوبة: ١٠٠].

ويقول سبحانه: ﴿لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (١٨)﴾ [الفتح: ١٨]. ويقول جل وعلا: ﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ۚ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا ۖ سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ۚ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ

فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغَيِّظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ ۖ وَعَدَ
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا

(٢٩) ﴿[الفتح: ٢٩].﴾

وقوله: ليغيظ بهم الكفار نص على أن من اغتاز من الصحابة ومن
سبهم ومن تنكر لهم ومن كفرهم ومن شتمهم أنه كافر لأن الله سماه
كافراً فقال: ليغيظ بهم الكفار.

وهكذا أيضاً من عقائدهم الفاسدة التي ينشرونها بين أوساط المسلمين
: تنقص أو سب عائشة رضي الله عنها وقذفها بما برأها الله منه، فالله
عز وجل برأها من الزنا، وهم مصرون على تهمتها بالزنا، وعلى قذفها
بالزنا، أنزل الله عشر آيات في سورة النور تتلى إلى يوم القيامة فيها
تبرئة لأمتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها مما أتهمها به المنافقون،
وهؤلاء يفعلون ذلك ويتبجحون بذلك والله سبحانه وتعالى يقول

: ﴿إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ ۚ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ۚ بَلْ هُوَ

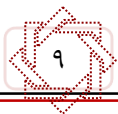
خَيْرٌ لَّكُمْ ۚ لِّكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَّا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ ۚ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ

مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١١) لَّوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ

وَالْمُؤْمِنَاتُ بَأْنِفُسِهِنَّ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ (١٢) لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ

بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءٍ ۖ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِنْدَ اللَّهِ
هُمُ الْكَاذِبُونَ (١٣) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (١٤) إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ
وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسِبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ
عَظِيمٌ (١٥) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ (١٦) يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ
كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (١٧) وَبَيَّنَّ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ
حَكِيمٌ (١٨) إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا
تَعْلَمُونَ (١٩) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ
رَّحِيمٌ (٢٠) ﴿[النور: ٢٠، ١١].﴾

هكذا يبرئ الله سبحانه وتعالى أم المؤمنين عائشة، يبرئها الله من هذا
الإفك العظيم، وهم مصررون عليه وإلى اليوم وينشرون هذه العقيدة
الفاصلة الكفرية في أوساط المسلمين ولا حول ولا قوة إلا بالله.
وهكذا أيضا من عقائدهم في أهل السنة والجماعة: أنهم يرون أنهم
مباحوا الدم والمال فيقولون: الناصبي دمه حلال، والناصري عندهم



هو السني، السني الذي ليس بمتشيع بالمفهوم العام، فكل من ليس بمتشيع ولا رافضي فهو عندهم سني، من أي فئة كان ومن أي طائفة كانت فإنه عندهم سني مباح الدم والمال، نعم عباد الله، فيستبيحون دمه، ويستبيحون ماله، متى ما سنحت لهم الفرصة، ولهذا يقول الإمام الشوكاني رحمه الله: لا أمان لرافضي فإنه مهما أظهر لك من الود ومهما أظهر لك من الحب فإنه متى ما سنحت له الفرصة استباح دمك ومالك.

ويعتقدون في أهل السنة أنهم أنجاس، ويعتقدون فيهم أنهم وأنهم إلى آخر ما يعتقده هؤلاء.

وهكذا أيضا من عقائدهم الفاسدة التي ينشرونها في أوساط المسلمين: إنكارهم لعذاب القبر، فيرون أن عذاب القبر خرافة وأنه ليس بصحيح، والله سبحانه وتعالى قد أثبت عذاب القبر في عدة آيات من كتابه، والرسول صلى الله عليه وآله وسلم قد أثبت عذاب القبر في عدة أحاديث صحيحة من سنته، قال الله جل وعلا: ﴿النَّارُ يُعْرَضُونَ

عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۖ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ

ويقول جل وعلا: ﴿سَنُعَذِّبُهُمْ مَّرَّتَيْنِ ثُمَّ يُرَدُّونَ إِلَىٰ عَذَابٍ عَظِيمٍ﴾

(١٠١) ﴿[التوبة: ١٠١].﴾

مرة في الدنيا ومرة في القبر ثم يردون إلى عذاب عظيم.

وقال جل وعلا: ﴿وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا عَذَابًا دُونَ ذَلِكَ﴾ [الطور: ٣٧].

قالوا هو : عذاب القبر، وآيات كثيرة في هذا، وفي الصحيحين من

حديث ابن عباس، قال : "مرَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى

قبرين فقال: **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكَانَ يَسْعَى**

بِالنَّمِيمَةِ وَأَمَّا الْآخَرُ فَكَانَ لَا يَسْتَنْزِعُهُ مِنْ بَوْلِهِ.»

وثبت أيضا في مسلم عن أبي هريرة، أن الرسول صلى الله عليه وآله

وسلم قال: **«إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ أَزْبَعِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي**

أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا

وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَالِ.»

والأدلة في هذا كثيرة مثل حديث لولا ألا تدافنوا لدعوت الله أن

يسمعكم من عذاب القبر الذي أسمع، رواه الإمام مسلم في صحيحه،

وغير ذلك من الأدلة الدالة على إثبات عذاب القبر.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لكل خير، وأن يجنبنا كل شر وضير.

الخطبة الثانية:

الحمد لله رب العالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له،
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه
وسلم كثيراً إلى يوم الدين، أما بعد أيها الناس: إن الروافض اعترفوا
ببعض القرآن ولكن فسروه بأهوائهم، فمن ذلك أنهم يفسرون قول الله
جل وعلا ﴿يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ﴾ قالوا الجبت أبو بكر
والطاغوت عمر.

وهكذا أيضاً يفسرون قول الله جل وعلا: ﴿وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكَتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ
(٦٥)﴾ قالوا: معنى لئن أشركت لئن أمرت بولاية أحد مع ولاية علي
ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين.

ويفسرون قول الله جل وعلا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ

بِهِ﴾ قالوا: إن الله لا يغفر لمن يكفر بولاية علي ويغفر ما دون ذلك

لمن يشاء، قالوا من والى عليا فإن الله يغفر له.

إلى غير تلك التفاسير الباطلة التي فسروا بها كلام الله جل وعلا، نعم

عباد الله.

وهكذا أيضا. من عقائدهم الفاسدة التي ينشرونها في أوساط

المسلمين: إنكار رؤية المؤمنين لربهم يوم القيامة وبالجنة، والله جل

وعلا يقول: ﴿وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ (٢٢) إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ (٢٣)﴾

[القيامة: ٢٢، ٣٢].

ويقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ

هَذَا الْقَمَرَ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَىٰ صَلَاةٍ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ثُمَّ قَرَأُوا: ﴿وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ﴾ [ق: ٣٩]

ألا وإننا نحذر المسلمين أن يأذنوا لأولادهم أو يسمحوا لأولادهم أن

يدرسوا في مراكزهم الصيفية التي يعلمون فيها عقائدهم الباطلة،

ويغسلون فيها عقول الأطفال فيخرجون قتلة للمسلمين، يقاتلونهم في

الجبّهات ويستحلّون دماءهم، وأموالهم، بل بعضهم يقتل أباه وأمه لأنّه مخالف لما يعتقدّه ولما قد غسلوا عقولهم به.

وهكذا أيضا يستخدمون فيهم السحر والشعوذة، فتجد الطفل منهم قد سحروه حتّى إنهم يقولون لأبيه أو لأمه : الولد أمامك تريدون أن تأخذوه إذا رضي أن يذهب معكم فخذوه، يأتون إلى الطفل يقولون له ائت معنا فيأبى الطفل لأنهم قد سحروه وغسلوا عقله، يأبى الطفل ويقول : السيد كذا وهكذا وهؤلاء على حق وأنتم على باطل وهؤلاء وهؤلاء، كل هذا لأنّه قد درس عندهم وغسلوا عقله وسحروه، فإنهم يستخدمون السحر في كثير من الحالات وفي كثير من الأشياء، وربنا سبحانه وتعالى يقول في كتابه الكريم: ﴿وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكٍ سُلَيْمَانَ ۖ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السَّحَرَ وَمَا أُنْزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ ۚ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ ۖ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ ۚ وَمَا هُم بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۖ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ ۚ وَلَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَقٍ ۚ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ ۚ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ

(١٠٢) وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ مِّنْ عِندِ اللَّهِ خَيْرٌ لَّوْ

كَانُوا يَعْلَمُونَ ﴿١٠٣﴾ [البقرة: ١٠٣، ١٠٢]

فالحذر الحذر من الإذن للأبناء أن يدرسوا في مراكزهم الصيفية فإنهم أمانة في أعناقنا، والله لئن أذنا لهم في ذلك غششناهم، والله سبحانه وتعالى يقول: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾ وأنت تزج به في النار بإذنك للدراسة عندهم.

وهكذا يقول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: «**مَا مِنْ عَبْدٍ يَسْتَرْعِيهِ اللَّهُ رِعْيَةً، يَمُوتُ يَوْمَ يَمُوتُ، وَهُوَ غَاشٌّ لِّرِعِيَّتِهِ، إِلَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ.**»

ووالله إن هذا عين الغش وعين الخداع لمن ولاك الله أمرهم، ولمن ائتمنك الله عليهم من أبنائك وبناتك، نعم عبد الله فالحذر الحذر، والواجب التحذير من هؤلاء حتى يحذرهم الناس، والواجب على الدعاة إلى الله عز وجل والخطباء وغير هؤلاء أن يغيروا هذا المنكر، وأن يحذروا الناس من هذا الشر، ليهلك من هلك عن بينه، ويحيا من حي عن بينه، ولنعذر أمام الله، ولنبرأ ذمتنا أمام الله جعل وعلا أننا قد

حذرنا الناس من الشر ومن أهل الشر حتى نكون معذورين
أمام الله جل وعلا.

اللهم احفظ علينا ديننا وتوفانا مسلمين، اللهم عليك بالروافض
المفسدين، اللهم عليك بهم، اللهم أهلكهم اللهم اقتلهم بددا
وأحصهم عددا ولا تغادر منهم أحدا، اللهم عليك بسبابة أصحاب
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، اللهم انتصر لصحابة رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم، وانتصر لأمنا أم المؤمنين عائشة رضي الله
عنها وأرضاهها، اللهم انتصر لهم، اللهم اخز هؤلاء الرافضة، اللهم
اخزهم وافضحهم واقتلهم ولا تبق منهم أحدا، اللهم نج أبناء
المسلمين من فتنهم وشرهم، اللهم نج أبناء المسلمين من فتنهم
وشرهم، اللهم نج أبناء المسلمين من فتنهم وشرهم، ربنا لا تزغ قلوبنا
بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب، ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

سجلت في يوم :

الجمعة ٢٢ شوال لعام ١٤٤٤ هـ مسجد الشميري تعز .

فرغها أبو عبدالله زياد المليكي

